Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحركات ، والسّكَنات ، ولمطلق الاسم في وقوعه مشتركا[1] ، وتخصيصه بالسين أو سوف أو اللاّم ، كما أنّ رجلاً يحتمل أن يكون زَيداً وعمراً فإذا عَرّفته باللاّم ، وقلت : الرّجل احتصّ بواحد ، وبهذه المشابهة التامّة أُعْرب من بين سائر الأفعال .

(وهذا) أي المضارع (يصلح للحال) والمراد بها ههنا أجزاءٌ من طَرَفَيْ الماضي والمستقبل ، يعقب بعضُها بَعْضاً من غير فَرْط[2] مُهْلَةٍ وتَراخٍ ، والحُكم في ذلك للعُرْف لا غير .

(والاستقبال) : والمراد به = ما يُتَرَقَّبُ وجودُه بعد زمانك الذي أنت فيه (تقول : يفعل الآن ويسمّى : حالاً وحاضراً ، ويفعل غداً ، ويسمى : مستقبلاً) ، المشهور : مستقبَل بفتح الباء اسم مفعول ، والقياس يَقْتَضِي كَسْرَها اسْمَ فاعل ، لأنه يَسْتَقبِل ـ كما يُقال ـ الماضِي ، ولعلّ وجْهَ الأول أن الزّمان يستقبلُهُ ، فهو مُسْتَقْبَل اسم مفعول ، لكن الأولى أن يقال المُسْتَقْبِل : بكسر الباء فإنه الصحيح ، وتوجيه الأوّل لا يخلو عن كزازة[3] .

قيل : إنّ المضارعَ موضوع للحال ، واستعماله في الاستقبال مجازٌ . ، وقيل : بالعكس . والصّحيح أنه مشترك بينهما ، لأنه يُطْلق عليهما إطلاق كلّ مُشْتَرَكٍ على أفراده ، هذا ولكن تَبادُرِ الفهم إلى الحال عند الإطلاق من غير قرينة يُنْبِىء عن كونه أصلاً في الحال ،

---

(١) أي بين الحال والاستقبال .

(٢) الفرْط : مجاوزة الحدّ ، ومنه يقال : إيّاك والفرْط في الأمر .

(٣) في النسخ : حزازة بالزاي ولا معنى لها ، وتصويبها بالكاف من القاموس . والكزازة : القبح .